

تقرير الحادي عشر  
متابعة اصلاح الإطار القانوني الانتخابي  
تشريع قانون انتخابات مجلس النواب العراقي

تقرير الحادي عشر

متابعة اصلاح الإطار القانوني الانتخابي

تقرير – تشريع قانون انتخابات مجلس النواب العراقي

يصدر عن مؤسسة النور الجامعة

مشروع نراقب كانون الثاني 2020



## تقرير الحادي عشر متابعة اصلاح الإطار القانوني الانتخابي تشريع قانون انتخابات مجلس النواب العراقي

استمرارا لعملية مراقبة مؤسسة النور الجامعة طويلة الامد لانتخابات مجالس المحافظات والاقضية في العراق، قام مراقبو مؤسسة النور الجامعة بمراقبة ومتابعة عملية اصلاح الإطار القانوني الانتخابي والذي شهد تشريع قانون انتخابات مجلس النواب العراقي من قبل مجلس النواب العراقي في الجلسة الرابعة والعشرون التي عقدت برئاسة السيد حسن الكعبي النائب الاول لرئيس المجلس وبحضور 184 نائبا يوم الثلاثاء 2019/12/24 .

تستمر مؤسسة النور الجامعة بالعمل بمشروعها (نراقب) بدعم من المعهد الديمقراطي الوطني الذي يهدف الى تعزيز ثقة الناخب بالعملية الانتخابية، والعمل على ضمان نزاهة وحيادية وعدالة العملية الانتخابية من خلال إجراء مراقبة نزيهة وفعالة طويلة الامد في ثماني محافظات: الأنبار، بغداد، البصرة، ديالى، كركوك، النجف، نينوى، صلاح الدين. وفي التقرير الثامن لمؤسسة النور الجامعة / مشروع نراقب اشادة مؤسسة النور الجامعة بتشريع القانون بوقت سيكون كافي قبل اجراء الانتخابات وهذا يأتي مناسب مع افضل المعايير الدولية للانتخابات النزيهة والعادلة.

### المتابعة

تستغرب مؤسسة النور الجامعة على الرغم من مرور فترة طويلة ولم يتم نشر القانون رسميا في جريدة الوقائع العراقية فضلا عن عدم العلم حول توقيع رئيس الجمهورية لحد الان على القانون ام لا . وهذا لا يتماشى مع مبادئ البيانات الانتخابية المفتوحة. وتركت المختصين والمهتمين يعتمدون ويقدمون دراسات على نسخ مسودة غير حقيقية.

وهنا تشير مؤسسة النور الجامعة على مجلس النواب وهو يستمر في العمل على اصدار ملحق يحدد الدوائر الانتخابية (دوائر متعددة على مستوى المحافظة) والتي يفسرها الكثيرين على ان كل قضاء دائرة واحدة. فان هذا الفهم غير واضح حسب تصريح بعض الأعضاء في مجلس النواب حيث سيكون العراق دوائر متعددة اقل من عدد الاقضية الرسمية في وزارة التخطيط وهذا سيتم تحديده في قانون (او ملحق) للدوائر الانتخابية. ونود التذكير بانه عند توزيع الدوائر الانتخابية يجب ان تراعي وتطبق المبدأ الأخذ بالصوت الواحد للشخص الواحد، وأن يساوى بين أصوات جميع الناخبين. **ويجب ألا يفضى تعيين الدوائر الانتخابية** وأسلوب الاقتراع إلى تكوين فكرة مشوهة عن توزيع الناخبين أو إلى التمييز ضد أي فئة من الفئات، كما يجب ألا يؤدي ذلك إلى إبطال حق المواطنين في اختيار ممثلهم بحرية أو تقييد هذا الحق بصورة غير معقولة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> التعليق العام رقم 25: المادة 25 (المشاركة في إدارة الشؤون العامة وحق الاقتراع) نقطة / 11 – على الرغم من أن العهد لا يفرض اتباع أي نظام انتخابي خاص، يجب الحرص على أن تراعى في أي نظام يؤخذ به في دولة من الدول الأطراف الحقوق

تقرير الحادي عشر  
متابعة اصلاح الإطار القانوني الانتخابي  
تشريع قانون انتخابات مجلس النواب العراقي

التوصيات

- 1- تدعو مؤسسة النور الجامعة / مشروع نراقب الجهات المختصة بضرورة نشر قانون الانتخابات بشكل رسمي.
- 2- تأمل مؤسسة النور الجامعة/ مشروع نراقب بان يقوم مجلس النواب بفتح حوارات حول ترسيم الدوائر الانتخابية قبل اصدار المعلق او القانون الخاص بالدوائر الانتخابية بحيث تحقق العدل والمساواة للصوت الانتخابي.

لمحة عن مؤسسة النور الجامعة

مؤسسة النور الجامعة

مؤسسة النور الجامعة NUF منظمة غير حكومية، محلية، مستقلة، طوعية، لها الصفة المعنوية في العراق تأسست في محافظة ديالى، 10 حزيران 2003 وتعمل على المستوى الوطني تهدف إلى بناء وتطوير قدرات مؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني والهيئات المستقلة والقيادات المجتمعية والمواطن في:

- ❖ برامج تعزيز الحكم الرشيد. ((بناء حكومات محلية تتبنى سياسة الحكم الرشيد))
- ❖ برامج مكافحة الفساد الإداري والمالي. ((بناء إرادة شعبية وسياسية لمواجهة الفساد))
- ❖ استقرار المناطق القلقة والمحرة ((مناطق امنة ومستدامة))

مشروع نراقب Noorakib

نراقب ( Noorakib ) مشروع تطلقه مؤسسة النور الجامعة بدعم من المعهد الديمقراطي الوطني في ثمانى محافظات: الأنبار وبغداد والبصرة وديالى وكركوك والنجف ونيوى وصلاح الدين. يهدف الى تعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني في المراقبة طويلة الامد للعملية الانتخابية حيث يهدف الى: -

1- مراقبة اصلاح الإطار القانوني الانتخابي

تعزيز قدرة المجتمع المدني على الإسهام الفعال في عملية إصلاح الإطار القانوني.

المحمية بموجب المادة 25 من العهد، وأن تضمن وتنفذ حرية الناخبين في التعبير عن مشيئتهم. وينبغي أن يطبق المبدأ الأخذ بالصوت الواحد للشخص الواحد، وأن يساوى بين أصوات جميع الناخبين. ويجب ألا يفضي تعيين الحدود الانتخابية وأسلوب الاقتراع إلى تكوين فكرة مشوهة عن توزيع الناخبين أو إلى التمييز ضد أي فئة من الفئات، كما يجب ألا يؤدي ذلك إلى إبطال حق المواطنين في اختيار ممثلهم بحرية أو تقييد هذا الحق بصورة غير معقولة.

تقرير الحادي عشر  
متابعة اصلاح الإطار القانوني الانتخابي  
تتبع قانون انتخابات مجلس النواب العراقي

- 2- مراقبة على المدى الطويل  
تعزيز شفافية ونزاهة العملية الانتخابية من خلال الإشراف الفعال على العملية السابقة للانتخابات.
- 3- مراقبة عملية إصلاح المسار الانتخابي  
تعزيز ثقة الجمهور في العملية الانتخابية من خلال ضمان الالتزام بعملية إصلاح مسؤولة.
- 4- الانتخابات المفتوحة - بارومتر البيانات  
بناء قدرات المجتمع المدني لرصد الجوانب التكنولوجية للعملية الانتخابية بفعالية.

تقرير الحادي عشر  
متابعة اصلاح الإطار القانوني الانتخابي  
تشرية قانون انتخابات مجلس النواب العراقي

مؤسسة النور الجامعة

مشروع نراقب



التقرير الحادي عشر / كانون الثاني 2020

حول العملية الانتخابية في العراق